الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من تمنى على الله
الاماني الى غير ذلك مما يستوجب ان يفرد بشرح ولو لم يكن فيها الا قوله
واقتبس العلم لكيما تكرما وعاص اسباب الهوى لتسلما لكفاها فخرا
على نظايرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به ومخالفة الهوى فضيلة
ولا رتبة اشرف من حيازة رتبة العلم والعمل الجليلة فنسال الله التوفيق
لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل بمنه وكرمه آمين

فانظر اليها نظر المستحسن وحسن الظن بها واحسن

اي فانظر اليها نظر المستحسن لها المقبل على حفظها بنفسك فان من سا
ظنه بشي ولو بني لم ينتفع به وحسن ظنك بها في ان تبلغ بها ما تومله
من العلم واحسن الى ناظمها رحمه الله تعالى بالدعا له كما احسن اليك
بها ولقد نصح رحمه الله فانها مشهورة البركة لانه قل ان يبتدي بها
طالب الا ينجح ويفلح وذلك لان ناظمها رحمه الله تلميذ الشيخ ابي اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه رحمهما الله وكان مجاب الدعوة كشيخه وقد
اشتملت هذه المنظومة منه على دعوات كثيرة لطالبها كقوله اسمع
هديت ولقيت الرشد (الرشدا) وقس على قولي تكن علامة واحذر هديت
ان تزيغ عنها وفاحفظ علاك اللحن فاحفظ وقيت السهو وان تخرج
تصادف رشدا وايضا تذهب تلاق سعدا مع قوله متضرعا رب
استجب دعاي فالرجا في كرم الله تعالى انه قد استجاب دعاه وبلغه
من النفع ما امله رحمه الله ورجاه

وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

وللماحث الطالب على التزامها لما اودعته من العلم والاداب التمس
منه اذا وجد فيها عيبا ان يسد خلله واصل الخلل الفرج التي
تكون بين الواح الباب وذلك ليكون ممن ستر عورة اخيه ولا يكون
من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وان الانسان

محل

محل الخطا والنسيان ولا يسلم من الخطا الا كلام الباري جل وعلا ورسوله
المويد بالعصمة صلى الله عليه واله وسلم ولهذا قال تعالى افلا يتدبرون القران
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولحسن موقع هذا
البيت في القلوب والاسماع اشتهر في الافاق وذاع حتى صار يتمثل
به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ختمها بما بدا بها
به وما ك ———— رحمه الملك المتعال

والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمد الصمد على النبي الهاشمي محمد
واله وصحبه الاطهار القانتين في دجى الاسحار

فالحمد لله على ما اولى اي ملك ووهب من النعم التي من اجلها نعمة الاسلام
ثم نعمة العلم ولهذا اثنى على النعم فقال فنعم ما اولى شكرا لها لان من استحقر
النعم فقد كفرها واثنى على المنعم ايضا بقوله ونعم المولى لان الثنى شكر
والشكر موجب المزيد والمولى هنا هو المالك ثم عقب الحمد بالصلوة على
من اوصل الله اليه هذه النعم كلها على يديه وهو النبي الهاشمي صلى الله
عليه واله وسلم اي المنسوب الى جد ابيه هاشم المسمى محمد الكثير خصاله
المحموده وعلى اله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا
ما عاهدوا الله عليه حتى مهدوا قواعد الدين ونقلوه كما سمعوه الى من
بعدهم فجزاهم الله افضل الجزا ووصفهم بالاطهار جمع طاهر اما الال
فلمنطوق قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا واما الاصحاب فلمفهوم قوله تعالى في اليهود اوليك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وفي المشركين انما المشركون نجس
والدجا جمع دجية بالياء وهي ظلمة الليل تنبيه يكره افراد
الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم عن السلام وعكسه فينبغي
الجمع بينهما للتاكيد قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لكن ليس المراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)